

## 91 - شرح الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - الشيخ

### عبد الرزاق البدرا

عبد الرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد عليه وعلیه وصحبه اجمعين.

اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرانی رحمة الله وغفر له - [00:00:00](#)

وللشارح والمسلمين في كتابه الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. قال وما ينبغي ان يعرف ان قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها الضعيف الایمان او المحتاج اتاه منها ما يقوى ايمانه ويسد - [00:00:20](#)

وحاجته ويكون من هو اكمل ولایة لله منه مستغنا عن ذلك. فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجته وغناه عنها لا لنقص ولایته ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثرا من اكثرا منها بالصحابة بخلاف ما يجري على يديه - [00:00:40](#)

لهدي الخلق بخلاف من يجري. بخلاف من يجري على يديه الخوارق لهدي الخلق او ل حاجتهم فهؤلاء اعظم درجة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:00](#)

واسهد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله وسلام عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سبق ان ذكر شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ان الكراهة التي تكون لاولياء الله عز وجل تارة تكون - [00:01:20](#)

لحاجة قامت بهم فيكرمهم الله سبحانه وتعالى بخارق للعادة التي يكون فيه سدا ل حاجتهم. والمقام الثاني وهو اعلى من الاول ان الكراهة تكون لحجۃ وتأیید له فيما يدعوه اليه من دین الله تبارك وتعالى - [00:01:50](#)

تعالى وهذا النوع من الكرامات اعلى وارفع من النوع الاول والنوع الاول الذي يحصل لحاجة قد يحصل لانسان الایمان تشتد به حاجته في مقام ما فيحسن فيه الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:20](#)

الا فيكرمه بسد حاجته بامر خارق للعادة ويكون غيره اعلى درجة في الایمان منه وارفع منزلة ولم يحصل له نظير ما حصل لهذا الضعيف الایمان. لغناه عن ذلك لغناه عن ذلك. وايضا ما جعل الله سبحانه وتعالى فيه ومن - [00:02:50](#)

يزهو فيه من من كمال الایمان. ولهذا فان اعظم كراهة لزوم الاستقامة اعظم كراهة لزوم الاستقامة على طاعة الله سبحانه وتعالى وايضا مما يستفاد من هذا السياق ان عدم حصول الكراهة لشخص ما لا - [00:03:30](#)

يعني انه ليس من اولياء الله. لانه كما تقدم ليس من شرط الولي حصول الامر الخارق على يديه. اعظم كراهة هي لزوم الاستقامة على طاعة الله وليس من شرط الولاية حصول الامر الخارق للعادة نعم قال وهذا - [00:04:00](#)

وبخلاف الاحوال الشيطانية مثل حال عبد الله بن صياد الذي ظهر في زمن النبي صلی الله عليه وسلم وكان قد ظن ان بعض الصحابة انه الدجال وتوقف النبي صلی الله عليه وسلم في امره حتى تبين له فيما بعد انه - [00:04:20](#)

ليس هو الدجال لكنه كان من من جنس الكهان. قال له النبي صلی الله عليه وسلم قد خبأت لك خبأ. قال الدخ الدخ وقد كان خبأ له صورة الدخان فقال له النبي صلی الله عليه وسلم اخسأ فلن تعد قدرك - [00:04:40](#)

يعني انما انت من اخوان الكهان والكهان كان يكون لاحدهم القرين من الشياطين. يخبرهم بكثير من المغيبات بما يسترق من السمع و كانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري - [00:05:00](#)

وغيره ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكرة الامر قضي السماء فتسترق الشياطين

السمع فتوحه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. وفي الحديث الذي - 00:05:20

رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار اذ بنجم فاستنار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه - 00:05:40

لو كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمي بها لموت احد ان ولا لحياتي ولكن ربنا تبارك وتعالى ربنا ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح - 00:06:00

العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء ثم يسأل اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربنا؟ فيخبرونهم ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر - 00:06:20

واهل السماء الدنيا وتخطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه الى اوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو ولكنهم يزيدون. وفي رواية قال معمر. معمر. قال معمر قلت للزهري اكان يرمي بها في الجاهلية - 00:06:40

قال نعم ولكنها غلطة في غلطة ولكتها غلطة حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم نعم يعني يذكر رحمه الله تعالى ان الكهان فيما يخبرونه من بيات. فيما يخبرونه من مغيبات مما يكون به فتنته لكثير من العوام والجهال - 00:07:00

ذكر رحمه الله تعالى ان هذا الذي يخبر به الكهان يكون من احد طريقين اما مما يسترقة الشياطين من السمع فيخلط الكاهن معه منه كذبة على الطريق الاول والثاني من خلال ما يأخذه من القرین - 00:07:30

من خلال ما يأخذه من القرین. فاذا جاءه مثلا مريض او شاكي من بلد بعيد اخذ شياطين واعوان اخذ اعون آآ هذا الكاهن من الشياطين من قرین هذا الشاكي القادر الى الكاهن المعلومات عنه عن بلدته وعن اسمه وعن اقربائه - 00:08:00

وعن مشكلته الى غير ذلك. ثم يخبرون الكاهن بها. فاذا جاء الشاكي الى الكاهن فاجأه الكاهن بقوله انت اسمك فلان جئت من بلدكذا مشكلتك كذا ويدرك له تفاصيل من من حياته - 00:08:30

يفاجئه بها وهو انما اخذها من القرین تعاونه آآ شياطينه على هذه المعلومات من من قرین المريض او الشاكي الذي جاء الى هذا الكاهن فيفتتن العوام فتنته عظيمة بهؤلاء الكهان. وهم في الحقيقة انما هم اخوان - 00:08:50

الشياطين هذى حقيقة انبיהם الكهان انما هم اخوان الشياطين تعينهم الشياطين وتمدهم ما يكون فتنته اه العوام والجهال نعم. قال والاسود الانسي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين ان يخبره ببعض الامور المغيبة. فلما قاتله المسلمين كانوا يخافون من الشياطين ان يخبروه بما يقولون فيه - 00:09:20

حتى اعانتهم عليه امرأته لما تبين لها كفر فقتلوه. وكذلك مسيلة الكذاب كان معه من الشياطين لمن يخبره بالمغيبات ويعينه على على بعض الامور. وامثال هؤلاء كثيرون مثل الحارت الدمشقي الذي - 00:09:50

رجب الشام زمن عبدالملك بن مروان وادعى النبوة وكانت الشياطين يخرجون رجليه من القيد. تخرج رجليه من القيد وتمنع السلاح ان ينفذ فيه وتسبح الرخامة اذا مسحها بيده وكان يرى الناس رجالا - 00:10:10

على خير في الهواء ويقول هي الملائكة وانما كانوا جنا. ولما امسكه المسلمين ليقتلوه طعنه الطاعن الرمح فلم ينفذ فيه فقال له عبد الملك انك لم تسم الله فسمى الله فطعنه فقتله وهذا فيه من الفائدة - 00:10:30

ان ذكر الله سبحانه وتعالى وصدق اللجوء اليه عز وجل يبطل هذه احوال الشيطانية. ولهذا يقول شيخ الاسلام في مواضع عديدة من كتبه ان اية الكرسي اذا قرأت على هذه الاحوال الشيطانية بصدق ابطلت ذلك. حتى انه ذكر رحمه الله تعالى ان من تحمله - 00:10:50

الشياطين في الهواء اذا قرأت اية الكرسي في ذلك الموقف بصدق سقط من تحمله الشياطين لان قوة ما في القرآن واية الكرسي من القوارع امر عظيم جدا وهو طارد للشياطين. والاذان طارد للشيطان - 00:11:20

اذا سمع الاذان ولـه ضرـاطـ. كما جاء بذلك من الحديث عن رسول الله صـلـواتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـذـكـرـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ طـارـدـ للـشـيـطـانـ مـبـطـلـ لـلـاحـوالـ الشـيـطـانـيةـ. وـلـهـذاـ كـانـ يـطـعنـ فـلـاـ يـنـفـذـ فـيـهـ - 00:11:50

انسان فقال له عبد الملك انك لم تسمى الله فسمى الله وطعنه فقتله. نعم قال وهكذا اهل الاحوال الشيطانية الشيطانية تنصرف عنهم شياطينهم اذا ذكر عندهم ما ما يطردها مثل اية الكرسي فانه قد ثبت بال الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي - 00:12:10

الله عنه لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو ويسكه فيتوب فيطلقه فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ فيقول زعم انه لا - 00:12:40

يعود فيقول كذبك وانه سيعود. فلما كان في المرة الثالثة قال دعني حتى اعلمك ما ينفعك. اذا الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها فانه لن يزال عليك من الله - 00:13:00

ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب واحبرك وهو انه شيطان ولهذا اذا قرأها الانسان عند الاحوال الشيطانية بصدق ابطلتها مثل من يدخل النار بحال شيطان - 00:13:20

او يحضر سماع البكاء والتصدية فتنزل عليه الشياطين وتتكلم على لسانه كلاما لا يعلم وربما لا يفقهه وربما كاشف بعض الحاضرين بما في قلبي بعضا. بعضا ربما كاشف بعض الحاضرين بما في قلبي - 00:13:40

ربما تكلم بالسنة مختلفة كما يتكلم الجن على لسان المتصروع والانسان الذي حصل له الحال لا يدرى بذلك بمنزلة المتصروع الذي تخبا الذي يتخبطه الشيطان من المس ولا ولبسه وتكلم على - 00:14:00

لسانه اذا افاق لم يشعر بشيء مما قال ولهذا قد يضرب المتصروع وذلك الظرب لا يؤثر في الانس ويخبر لهذا قد يضرب المتصروع ضربا كثيرا حتى قد يقتل مثله الانسي او يمرضه - 00:14:20

لو كان هو المتصروع نعم وذلك الضرب. ويخبر اذا افاق انه لم يشعر بشيء لان الضرب كان على الذي ليسه ومن هؤلاء من يأتيه ومن يأتيه الشيطان باطعمة وفواكه وحلوى وغير ذلك باطعمة - 00:14:40

وفواكه وحلوى وفواكه وحلوى وغير ذلك الموضع. هنا تأمل يعني قول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى اذا قرأ الانسان عند الاحوال الشيطانية بصدق وهذا يفيد ان - 00:15:00

القراءة لهذه الایات العظيمة يختلف امرها حال القارئ فتختلف القراءة بصدق وقوه ايمان وعظيم الثقة بالله وحسن كل عليه مع الفهم لمعاني ما يتلو من توحيد الله واخلاص الدين له وذكر - 00:15:20

براهين توحيد ودلائل تعظيمه سبحانه وتعالى فرق بين من كانت قراءته كذلك ومن قرأ اه الایات مع ضعف في التوكل ظعف في الایمان وظعفا في التدبر والفهم لمعاني ما يتلو ما يتلو من كلام الله. فمن قرأ اية الكرسي بصدق على هذه الاحوال الشيطانية - 00:15:50

ابطلها اذا قرأ قرأتها بصدق وكذلك قرأتها على المتصروع من صرع بمس من الشياطين فان اية الكرسي اذا قرأت على المتصروع طردت عنه الشياطين باذن الله سبحانه وتعالى لكن بهذا القيد الذي ذكره شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد ذكر رحمه الله في - 00:16:20

بعض كتبه ان احد الافاضل كان اذا اوتى له بمریظ لم يزد على ان يقرأ قل هو الله احد فيبرا. فيفعل غيره مثل مثله فلا ينتفع بقراءته فكان يقال ليست قل هو الله احد تشفی آآ ليس قل هو الله احد - 00:16:50

كل احد تشفی كل احد او كلام هذا معناه. وانما السيف بضاربه. فقوه الایمان والصدق الثقة بالله وحسن التوكل عليه هذا له اثره العظيم. في نفع اه والانتفاع ما يتلو من كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ومنهم من يطير بهم الجن الى مكة او بيت المقدس - 00:17:20

او غيرهما ومنهم من يحمله عشية عرفة ثم يعيده من ليلته فلا يحج حجا شرعيا. بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا حاذ الميقات ولا يلبى ولا يقف في مزدلفة ولا يطوف بالبيت ولا يسعى بين الصفا والمروة ولا يرمي الجمار - 00:17:50

فليقفوا بعرفة بثيابه ثم يرجع من ليلته. وهذا ليس بحج. ولهذا رأى بعض هؤلاء الملائكة تكتب فقال الا تكتبوني. فقالوا لست من

الحجاج يعني حجا شرعيا. وبين كرامات الاولياء وما يشبهها من - 00:18:10

بل يعتقدون ان يعتقد بعض هؤلاء ان مقامه اعلى من ان يحج ويطوف بالبيت. يرى ان اعلى من ذلك يرى ان مقامه اعلى من ان يحج وان يطوف البيت وهذا مثل ما ذكر يذهب لكن لا يطوف ولا - 00:18:30

من مشاعر اه الحج واعماله لانه بزعمه يرى ان مقامه اعلى من ذلك. ولهذا سبق اشاره الى ان غناه هؤلاء الظلال يعتقدون ان الولي من عظيم مكانة فهو رفيع منزلته لا يطم ببيت الله وانما بيت الله هو الذي يذهب ويطوف به. وهذه الخرافه والضلاله - 00:18:50 ذكرت في كتب كثيرة جدا حتى انها ذكرت في بعض كتب الفقه المشهورة وبحثت كمسأله فقهية اذا ذهبت كعبه تطوف بالاولياء اليين يصلى الناس. بحثوها يعني بعضهم بحثها بحثا فقهيا - 00:19:20

وهذا يبين لنا ان ظلالات الصوفية تسري في الناس تسري في الناس سريان النار في الهشيم نسأل الله العافية والسلامة وظلال هؤلاء يسري سريان اه النار في الهشيم حتى في - 00:19:40

ما يظن ان ان تنطلي عليهم مثل هذه الضلالات والا مثل هذه الخرافات موجودة في كتب مشهورة هو متداولة ولا سيما من لهم شيء من التأثير بالطريق الصوفية. من له تأثير بالطريق الصوفية - 00:20:00

تدخل عليه مثل هذه الضلالات دخولا اه شديدا نعم. قال وبين كرامات الاولياء وما ومن الاحوال الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها الایمان والتقوى والاحوال الشيطانية سببها ما نهى الله عنه ورسوله. وقد قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر. وبين - 00:20:20

وبين كرامات الاولياء وما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة. منها ان كرامات اولياء سببها الایمان والتقوى والاحوال الشيطانية سببها ما نهى الله عنه ورسوله. وقد قال تعالى قل ان - 00:20:50

انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم. بعضهم يقول اه والاحوال الشيطانية يكون سببها ما نهى الله عنه ورسوله ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله. المبني - 00:21:10

والغاية كلاما فاسدا في الاحوال الشيطانية. فسببها فعلهم لما نهى الله عنه ورسوله ثم هم يستعملونها ويستعينون بها على ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الموضع يذكر فيه رحمة الله تعالى الفرقان بين كرامات الاولياء والاحوال الشيطانية. وهذا - 00:21:30

مهم جدا ينبغي الا العلم به لان من لم يفرق او لم يكن عنده فرقان بين الكرامات كرامات الاولياء والاحوال الشيطانية تلتبس عليه. ربما يرى شيئا من الاحوال الشيطانية فيظن - 00:22:00

ذلك من كرامات الاولياء وان من حصل ذلك على يديه ومن الاوليا وهو انما هو من اخوان الشياطين. فمن لم يكن عنده هذا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان بين كرامات الاولياء والاحوال الشيطانية تختلط عليه الامور - 00:22:20

فمن اهم ما يكون في معرفة الفرقان بين الكرامة كرامة الولي والاحوال الشيطانية ان ينظر في السبب الجالب لتلك لو لذلك الامر الخالق للعادة. بمعنى ان ينظر في سيرة الرجل. وهذا اهم - 00:22:40

ما يكون ينظر في سيرته هل هو من اهل الديانة؟ هل هو من اهل العبادة؟ هل هو من اهل الاستقامة؟ هل هو من اهل الصلاة؟ هل هو من اهل الصلاة - 00:23:00

هل هو بعيد عن المعاصي والفجور والاثام؟ ينظر في حاله. او انه من اهل اجور من التاركين للصلوة المرتكبين للمحرمات. فاذا كان الخارج العادة حصل على يد رجل لا يعرف بصلة - 00:23:10

ولا ديانة ولا ايمان يجزم بان الذي حصل على يديه من الاحوال الشيطانية. فتنبه له هو فتنه لمن يراه. نعم. قال وقد قال الله تعالى قل انما قل انما حرم ربى الفواحش - 00:23:30

ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى. والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على والله ما لا تعلمون فالقول على الله بغير علم والشرك والظلم والفواحش قد حرمها الله تعالى ورسوله - 00:23:50

فلا تكون سببا لكرامة الله تعالى بالكرامات عليها. فلا تكون سببا لكرامة الله تعالى كرامات ولا ولا يستعن بالكرامات عليها. ولا يستعن بالكرامات عليها فإذا كانت لا تحصل بالصلة والذكر - [00:24:10](#)

وقراءة القرآن بل تحصل بما يحبه الشيطان وبالامور التي فيها شرك كالاستغاثة بالمخلوقات او كانت مما تعانوا بها على ظلم الخلق و فعل الفواحش فهي من الاحوال الشيطانية. لا من الكرامات الرحمانية. ومن هؤلاء من اذا - [00:24:30](#)

نظر سمع البكاء والتصدية يتنزل عليه شيطانه حتى يحمله في الهواء ويخرجه من تلك الدار. فإذا فحصل رجل من اولياء الله تعالى طرد شيطانه فيسقط كما فإذا حضر رجل من اولياء الله - [00:24:50](#)

فإذا حظر شيطانه فيسقط. كما جرى هذا لغير واحد. نعم يعني مثل اه مثل هذه الاحوال الشيطانية اذا وفق ان احد اولياء الله الصالحين من بمكانهم وقرأ آية الكرسي ابطل تلك الاحوال لأن الشياطين لا تصمد امام ذكر الله - [00:25:10](#)

مع صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. وانما تأتي الشياطين وتتنزل على الغافلين عن ذكر الله. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو وله قرین وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون نعم. ومن هؤلاء - [00:25:40](#)

قال ومن هؤلاء من يستغيث بمخلوق اما حي او ميت سواء كان ذلك الحي مسلما او نصراانيا او مشركا وان كان ذلك المخلوق سواء ذلك المخلوق سواء كان سواء كان ذلك المخلوق مسلما او نصراانيا - [00:26:10](#)

او مشركا فيتصور الشيطان بصورة ذلك المستغاث به. ويقضي بعض حاجة ذلك المستغاث. فيظن انه الشخص او هو ملك على صورته وانما هو شيطان اضل له اشرك بالله كما كانت كما كانت - [00:26:30](#)

تدخل الاصنام وتكلم المشركين. ومن هؤلاء من يتتصور له الشيطان ويقول له انا الخضر. وربما اخبره ببعض الامور واعانه على بعض مطالبه. كما قد جرى ذلك لغير واحد من المسلمين. واليهود والنصارى - [00:26:50](#)

وكتير من الكفار وكثير وكتير من الكفار بارض المشرق والمغرب يموت لهم الميت فيأتي الشيطان بعد موته على صورته وهم يعتقدون انه ذلك الميت. ويقضي الديون ويرد الودائع. ويفعل اشياء تتعلق بالموت - [00:27:10](#)

ويدخل على زوجته ويدهب وربما يكون قد و قد ربما يكون قد احرقوا ميتهم بالنار كما تصنع كفار الهند فيظنون انه عاش بعد موته ومن هؤلاء شيخ كان بمصر اوصى خادمه فقال اذا انا مت فلا تدعوا - [00:27:30](#)

فلا تدع احدا يغسلني فانا اجيء واغسل نفسي. فلما مات رأى خادمه شخصا في صورته فاعتقد انه ودخل وغسل نفسه فلما قضى ذلك الداخل غسله اي اي غسل الميت غاب وكان ذلك شيطانا - [00:27:50](#)

وكان قد اضل الميت وقال انك بعد الموت تجيء فتغسل نفسك فلما مات جاء ايضا في صورته ليغوي الاحياء كما اغوى الميت قبل ذلك. ومنهم من يرى عرضا في الهواء وفوقه نور ويسمع من يخاطبه. ويقول انا - [00:28:10](#)

ربك فان كان من اهل المعرفة علم انه شيطان فزجره واستعاد بالله منه فيزول ومنهم من يرى اشخاصا في اليقظة ومنهم من يرى اشخاصا في اليقظة يدعى احدهم انه نبي او صديق او شيخ من الصالحين - [00:28:30](#)

وقد جرى هذا لغير واحد و منهم من يرى في منامه ان بعض الاكابر اما الصديق رضي الله عنه او غيره قد قص شعره او حلقه او البسه طاقية طاقيته او ثوبه فيصبح على رأسه طاقية وشعره - [00:28:50](#)

كن او مقصرا وانما الجن وانما الجن قد حلقوا شعره او قصروه. وهذه الاحوال الشيطانية تحصو لمن خرج عن الكتاب والسنة وهم درجات الجن والجن الذين يقتربون بهم من جنسهم وهم على مذهبهم - [00:29:10](#)

ومنهم من يرى ذلك عند قبر الذي يزوره. ليست عندك؟ لا ومنهم من يرى لعلها ساقطة عندكم ومنهم من يرى ذلك عند قبر الذي يزوره فيرى القبر قد اشق وخرج اليه اليه صورة فيعتقد - [00:29:30](#)

الميت وانما هو جني بتلك الصورة. نعم يعني يأتي للقبر فينشق مثلا القبر وترجع يد من جهة القبر وتصافح هذا القادر او هذا الزائر

ويعدون ذلك في جملة الكرامات انما اليد الذي مدت يد الشيطان اراد ان يفتن هذا الزائر ويفتن ايضا من حوله من - [00:30:00](#)

زائرين وكم دخلت الشياطين من طرائق كثيرة جدا على هؤلاء وفتنتهم في دينهم بمثل هذه الامور الخارقة الاعادة الناس. قال ومنهم

من يرى؟ نعم. قال و منهم من يرى فرسا قد خرج من قبرى او دخل في قبره - 00:30:30

ويكون ذلك شيطانا. وكل من قال انه رأى نبيا بعين رأسه فما رأى الا خيالا. نعم هذى قاعدة كل من قال انه انبىا بعين رأسه؟ يعني ليس في المنام وانما رأه حقيقة فانما رأى خيالا فانما رأى - 00:30:50

خيالا نعم. و منهم من يرى في منامه ان بعض الاكابر اما الصديق رضي الله عنه او غيره قد قص شعره او حلقه ولبسه طاقيته او ثوبه فيصبح على رأسه طاقية وشعره محلوق او مقصر وانما الجن - 00:31:10

هل حلقو شعره او قصروه؟ وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنّة وهم درجات الجن الذين يقتربون بهم من جنسهم وهم على مذهبهم والجن فيهم الكافر والفاشق والمخطى. فان كان الانسي كافرا او فاسقا - 00:31:30

او جاهلا دخلوا معه في الكفر والفسق والظلال وقد يعاونونه اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر مثل الاقسام عليهم باسماء من يعظمونه من الجن وغيرهم. ومثل ان يكتب اسماء الله او بعض كلامه - 00:31:50

بالنجاسة او يقلب او يقلب فاتحة الكتاب او سورة الاخلاص او اية الكرسي او غيرهن ويكتبون نجاسة فيغورون له الماء وينقلونه بحسب ما يرضيهم به من الكفر. وقد يأتونه بما يهواه - 00:32:10

من امرأة او صبي اما في الهواء واما مدفوعا ملحاً اليه الى امثال هذه الامور التي يطول وصفها اليهان بها ايمان بالجحث والطاغوت. والجحث السحر والطاغوت هذا الذي ذكر رحمة الله - 00:32:30

الا كان فتنة لخلق كثير لان بعضهم يفتنه يقول اني ذهبت اليه ويكتب اية الكرسي. رأيته تبقى اية الكرسي مثلا في الحجاب الذي كتبه. او كتب قل هو الله احد. الواقع انه ما كتب اية الكرسي او - 00:32:50

قل هو الله احد او غيرها مما يكتبها من سور القرآن او اسماء الرحمن سبحانه وتعالى يكون ما كتبه حرزا لمن كتبه له. وانما يكتبها ليتمتها ولها مثلا يكتب اية الكرسي ويجعل بينها صلبان امتهانا لایة الكرسي. او يكتب اية الكرسي او - 00:33:10

ويكتب بينها مثلا اسماء شياطين. او يأتي مثلا بقطعة جلد او ورقة بها بوله او جعل بها عليها قطعا من حيض النساء ثم يكتب عليها اية الكرسي او نحو ذلك. فيكون اية الكرسي كتبت ليس للاستشفاء وانما - 00:33:40

امتهان لامتهان كتاب الله عز وجل تقربا للشياطين. فيفتر العوام والجهال يقولون يقول انا رأيته بنفسي يكتب اية كرسي نعم كتبها لكن ماذا مزج معها؟ او يكتبها مقلبة يقلبها ينكح الايات - 00:34:10

ويقدم اية على اية حرقا على حرقا. كل هذه الاعمال يصنعها تقربا للشياطين بمثىل هذا الصنبع نبدا لكتاب الله وتقربا للشياطين بهذا الصنبع فتعينه الشياطين فيما يريد تعينه فيما يريد نعم. قال والجحث السحر والطاغوت الشياطين والاصنام. وان كان الرجل مطينا - 00:34:30

الله ورسوله باطنا وظاهرا لم يمكنهم الدخول معه في ذلك او مسامته. ولهاذا لما كانت عبادة المسلمين المنشورة في المساجد التي هي بيوت الله كان عمار المساجد بعد عن الاحوال الشيطانية - 00:35:00

انا اهل الشرك والبدع يعظمون القبور ومشاهد الموتى فيدعون الميت او يدعون به يؤجل هذا لهاذا لما كانت عبادة المسلمين المنشورة الى اخره الى لقائنا القادم باذن الله سبحانه وتعالى نفعنا الله - 00:35:20

اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصلح لنا شأننا كله. انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسنا ونعم الوكيل سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب - 00:35:40

الىك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:36:00